

## ندوة الإصلاح التربوي : مسارات بديلة في التربية اللغوية

السيد الوزير يؤكد بأن المقاربة الجديدة للوزارة تركز على تعزيز وتنويع العرض التربوي من خلال تطوير المناهج والبرامج البيداغوجية لتدريس اللغات الأجنبية

من جهته، أكد رئيس الجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية، السيد نور الدين بندقي، على ضرورة إعادة النظر في مجموعة من الممارسات والمفاهيم المعتمدة في مجال التدريس والتقييم وتكوين الأساتذة والاستثمار في إنتاج وتوفير الموارد التعليمية المناسبة والفعالة، مبرزا أنه بناء على تقارير ودراسات ميدانية، تحاول الجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية المساهمة في إصلاح منظومة التربية والتكوين من خلال تحليل وتقييم المبادرات واقتراح حلول للإشكالات المطروحة.

وتميزت هذه الندوة بتنظيم ورشات عمل من تأطير أساتذة جامعيين ومفتشين وأساتذة وخبراء مغاربة وأجانب، وبتقديم عروض وتفاصيل تجارب ناجحة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية والتكوين المهني المستمر. حيث تطرقت المدخلات والورشات للطرق التربوية الحديثة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، والتقويم والتقييم والتقويم البديل، ومنهج التقصي والتعلم عن طريق المشاريع التربوية، تكنولوجيا علوم الاعلام والعملية التعليمية، والتأطير التربوي والتأطير عن بعد.

كما شكلت هذه الورشات، فرصة للمشاركين لتعميق النقاش وإثرائه بأفكار هادفة لرصد التحديات وتدابير الإصلاح واقتراح مسارات جديدة وتقديم توصيات من شأنها ان تساهم في التنزيل الأمثل للرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030.

المشاركة في هذا المؤتمر إلى التفكير في مناهج بديلة وعصرية لتدريس اللغات الأجنبية تتوافق مع حاجيات ومتطلبات متعلمي القرن 21.

كما أشار السيد الوزير أن الوزارة تحرص على تعزيز اللغة الإنجليزية، من أجل إتاحة الفرصة للأطفال لاستغلال منافع التكنولوجيا في اكتساب المعرفة وتحصيل العلوم، وأبرز أن تدريس اللغات الأجنبية ابتداء من التعليم الابتدائي يشكل عاملا أساسيا في تسريع وتيرة التعلم وتحسين جودته، بالإضافة إلى ترسيخ مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص انطلاقا من المدرسة.



في إطار تنويع العرض التربوي ودعم وتقوية التمكين من اللغات الأجنبية بالمنظومة التربوية، ترأس السيد رشيد بن المختار وزير التربية الوطنية والتكوين، يوم الخميس 14 أبريل 2016، بفاس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي 36 للجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية في موضوع الإصلاح التربوي: مسارات بديلة في التربية اللغوية، وذلك بحضور السيد محمد دالي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس مكناس.

وتهدف هذه الندوة إلى تشجيع تبادل الخبرات والتعاون بين الأساتذة ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية، وكذا تثمين اساليب التعليم البديلة والفعالة، وتشجيع إبداعات الأساتذة وهيأة التأطير والمراقبة التربوية، من أجل خلق فضاءات مناسبة للتطور المهني المستمر وتشجيع التكوين عن بعد.

وفي كلمة له بالمناسبة أشاد السيد رشيد بن المختار بالمجهودات التي تقوم بها الجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية من أجل الارتقاء باللغة الإنجليزية داخل المنظومة التربوية المغربية، وأشار إلى الأهمية التي توليها الوزارة لتعليم اللغات الأجنبية باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات المنهاج يساهم في تنمية العنصر البشري. كما أوضح أن المقاربة الجديدة للوزارة تركز على تعزيز وتنويع العرض التربوي من خلال تطوير المناهج والبرامج البيداغوجية لتدريس اللغات الأجنبية. ودعا بالمناسبة كل الأطر التربوية